

### - مفهوم الشباب

حددت الأمم المتحدة و المنظمات التابعة المرحلة العمرية للشباب من (١٥- ٢٤) سنة.

وهي الفترة التي يتخرج فيها الشباب من المدارس ويتحولون من الطفولة إلى الأبوة ومن الاعتماد على الأسرة إلى رئاستها.

تعريف الشباب: بأنه من وصل سن البلوغ الجسدي واكتسب القدرات والإمكانيات النفسية اللازمة.

وفي المفهوم الاجتماعي: ينظر إلى مرحلة الشباب باعتباره ظاهرة اجتماعية وليست ظاهرة عمرية بيولوجية فقط

- إن مفهوم الشباب يختلف من مجتمع إلى آخر وحتى من مرحلة زمنية لأخرى

### أهمية مرحلة الشباب ومسؤوليتها:

تتميز بالنمو الكامل في النواحي الجسمية والاجتماعية والنفسية والعقلية والتعليمية. إلى جانب القدرة على الابتكار والمشاركة في تغير وتطور المجتمع .

### أهم الخصائص المميزة للشباب

- ـ الميل إلى المثاليات.
- \_ الفضول وحب الاستطلاع.
  - -الاستقلالية
  - الميل إلى النقد.
- التخطيط للمستقبل والمهنة والزواج والثروة.
  - محاولة التخلص من الضغوط الاجتماعية.
    - النشاط والمرونة.
- \_ القدرة على الاستجابة للمتغيرات من حوله.

### الاحتياجات الأساسية للشباب

يشبع حاجة الانسان في ماذا	اسم النظام	
يشبع حاجة الإنسان إلى المحافظة على النوع والعيش في مناخ اسري تتوافر فيه العلاقات الطيبة ويسوده الحب والود والتراحم	النظام الاسري	النظم الاجتماعية
يشبع حاجة الإنسان على التعليم والاندماج في الجماعات التي يحيا فيها ومتكيفا مع ما تحدده من معايير .	النظام الثقافي والتعليمي ( التربوي)	ودورها في اشباع الحاجات
يشبع حاجة الإنسان على الاعتقاد بوجود قوة عليا منظمة للكون تمنحه الطمأنينة	النظام الديني	الحاجات الاجتماعية للإنسان
يشبع حاجة الإنسان إلى العمل والتملك والإنتاج والتوزيع والاستهلاك .	النظام الاقتصادي	,
يشبع حاجة الإنسان إلى الحماية الاجتماعية وضمان حقوقه الأساسية كحق الملكية والتعبير عن الرأي والمشاركة في المسائل الاجتماعية التي تهمة	النظام السياسي	

#### واجبات الشباب تجاه التنمية

- واجب الإنتاج . سوى في الأسرة أو في العمل التنظيمي أو الاجتماعي أو المهني.
- واجب ممارسة السلوك الاجتماعي . وهو كل ما يفعله الإنسان وكل ما يشعر به ويفكر فيه بناء على منظومة القيم موضوع التقدير بين أبناء المجتمع.
  - خدمة المجتمع والحفاظ على أمنه الاجتماعي. ويأتي في مقدمة ذلك الجهود التطوعية.

### أولاً: الشباب وقيمة التعليم

من أفضل الطرق للتثقيف الذاتي:

١- التعود على القراءة والمطالعة.

٢- البرنامج اليومي للقراءة والمطالعة والكتابة.

٣- التواصل الدائم ومتابعة الحركة الثقافية والعلمية.

٤- مجالسة ومصادقة العلماء والمفكرين.

٥- السعي لتعلم أكثر من لغة حية للتواصل الثقافي مع الحضارات الأخرى.

٦ -عدم التقليل من المجهودات والتجارب الشخصية.

### ثانياً: الشباب وقيم العمل

فوائد قيم العمل :-

١- إشباع الحاجات النفسية.

٢- توفير المتطلبات المادية.

٣- تنشيط الاقتصاد.

٤- الحفاظ على الأمن الاجتماعي

٥- استثمار القدرات والمواهب.

٦- البناء الحضاري.

تعتبر البيئة من أهم القضايا التي يعالجها الانسان في العصر الحديث.

- تأخذ قضية البيئة اهميتها من الآتي:
- ١. تمس وجود الانسان في معيشته الحاضرة.
- ٢. ترتبط بحق الاجيال القادمة في مناخ صحي.

### تعريف مصطلح البيئة:

تتعدد التعريفات التي قُدِّمت لمصطلح البيئة ولكن أشهرها هو: كل ما يحيط بالإنسان من طبيعة ومجتمعات بشرية وقيم اجتماعية وعلاقات شخصية.

بالإضافة الى التعريف التالي:

البيئة هي : مجموعة الظروف والعوامل الفيزيائية والعضوية وغير العضوية التي تساعد الانسان والكائنات الحية الاخرى على البقاء .

### • المشاكل البيئية:

- تواجه البيئة في عالم اليوم عدد من المهددات/ المخاطر التي تتطلب بذل الجهود والاموال والبرامج على المستوى المحلي والدولي والاقليمي والعالمي لحمايتها.
- از دادت هذه المهددات / المخاطر بسبب التطور الصناعي بشكل خاص والتقدم التكنولوجي بوجه عام .
  - و لم تعد البيئة قادرة على تجديد مواردها الطبيعية فاختل التوازن بين عناصرها.
    - أهم المهددات /المخاطر هي: تلوث البيئة.
  - رصدت كثير من الهيئات المحلية والاقليمية والدولية خطورة الحالة التي وصل اليها تلوث البيئة الذي يؤدي الى:
    - ١. التهديد الدائم لحياة الانسان وجميع الكائنات الحية.
    - ٢. حدوث التغييرات الحادة في طبيعة البيئة المحيطة.

### تابع: المشكلات البيئية:

- أهم المشكلات البيئية التي يعاني منها الانسان نتيجة بما كسبت يداه هي :
  - ١. فساد المناخ في عالم الطبيعة الذي يحيط بالكرة الارضية.
    - ١. انقراض أنواع كثيرة من الحيوانات.
    - ٣. الاستهلاك الزائد عن الحاجة للموارد الطبيعية .
- ٤. التلوث الاجتماعي ( الفقر ، الجوع ، تشرد الاطفال ، ادمان المخدرات والكحوليات )
  كل هذه القضايا والمشكلات البيئية ذات مصدر أنساني .

- الشباب والوعى البيئى:
- و تعريف مصطلح الوعى:
- هو ادراك المرء لذاته ولما يحيط به أدراكاً مباشراً.
  - يعتبر الوعى هو الاساس لكل معرفة.
    - تعریف مصطلح الوعی البیئی:
- هو الاحساس المبني على المعرفة اللازمة لمكونات البيئة والقدرة على مواجهة مشكلاتها والرغبة الصادقة في حلها.
  - أهتمت جميع المؤتمرات التي تم انعقادها- على المستويين المحلي والدولي بتنمية الوعى البيئي للإنسان.
    - أكدت كل المفاهيم البيئية على أهمية الوعى البيئي في تحديد سلوك الفرد نحو بيئته.
    - اكدت تلك المفاهيم أن الوعى البيئي يعتمد على الجانب المعرفي والوجداني في التعامل مع البيئة .
- اوصت تلك المؤتمرات بضرورة الاهتمام بالتوعية لكل افراد الشعوب على مختلف الاعمار والاجناس في يتعلق بالمشكلات البيئية .

- الشباب والوعى البيئي:
- هنالك علاقة وثيقة بين الانسان ووعيه بقضايا البيئة.
  - يتطلب الوعى البيئي وجود:
  - · . المعرفة بالنظم الاجتماعية المختلفة .
    - ٢. السلوك القويم.

- على الشباب ان يضع في اولوياته أن يعدّ نفسه للتفاعل الناجح مع بيئته الطبيعية والاجتماعية .
  - يتطلب التفاعل الناجح للشباب عدد من المتطلبات كالآتي:
  - نوضيح المفاهيم وتعميق المبادئ لفهم العلاقات بين الانسان والمحيط الفيزيقي من حوله.
    - ٢. تنمية المهارات التي تُمكِّن الشباب من المساهمة في حل المشكلات البيئية.
      - ٣. اكساب افراد المجتمع قيم المحافظة على البيئة.
    - ٤. وضع التشريعات القانونية الضابطة للسلوك الانساني في تعامله مع البيئة .

- هنالك عدد من الاعتبارات التي من خلالها يمكن ايجاد نوع من التوازن بين الانسان وتعامله مع البيئة من حوله مثل:
  - ١. تحمل الامانة التي وضعها الله في عنق الانسان.
    - ١. عدم الاسراف.
    - ١. عدم العبث بمكونات البيئة.
    - ٤. النظرة الكلية للعلاقة مع البيئة.
      - ٥. الشراكة والاستمرارية.
        - النطوع البيئي .

نهاية المحاضرة